

RELASI KUASA DALAM PUISI “ENKAU YANG MENULIS PUISI, AKU YANG MENANDATANGANI” KARYA NIZAR QABBANI DALAM PERSPEKTIF PIERRE BOURDIEU (PENELITIAN KRITIK SASTRA POST-STRUKTURALISME)

Iqbal Maolidan^a, Moh. Syahrul Zaky Romadhoni^b, Rahmat Mulya Nugraha^c
iqbalmaolidan@gmail.com, MOH.202100030015@student.atmajaya.ac.id, rahmatmulyanugraha@gmail.com

^a STIABI Riyadul 'Ulum, Indonesia.

^b Universitas Katolik Indonesia Atma Jaya Jakarta, Indonesia.

ARTICLE INFO

Received: 5th July 2023

Revised: 4th October 2023

Accepted: 2nd November 2023

Published: 2nd November 2023

Permalink/DOI

<https://doi.org/10.51190/jazirah.v3i1.75>

Copyright © 2022, *Jazirah: Jurnal Peradaban & Kebudayaan*.



This work is licensed under CC BY-SA 4.0.

Print ISSN: 2716-4454,

Online ISSN: 2774-3144

ملخص البحث

كان نزار توفيق قباني (1923-1998) من دمشق أحد أشهر شعراء في عصره. تناول معظم شعرها موضوعات الرومانسية والسياسة والنسوية. لسوء الحظ، غالبًا ما "تتعرض" الأعمال الأدبية بسبب نقص الدعم من القراء. للحفاظ على العمل الأدبي، هناك حاجة إلى شيء ما لرعايته. النقد الأدبي أداة للحفاظ على الأعمال الأدبية. وهناك العديد من نظريات النقد الأدبي التي يمكن استخدامها وسيلة لاستخدامها في البحث. أما الهدف من هذا البحث الوصف علاقات القوة عند بيير بورديو بين الرجال والنساء في الشعر. إن هذا البحث من نوع بحث كيفي مكثي وقام الباحث بأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي باستخدام طريقة الوثائق. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي البياني لتحليل البيانات في هذا البحث. ونتائج من هذا البحث هي على أن علاقات القوة بين الرجال والنساء في الشعر تخالف بما حدث في الحياة الأصلية. بشكل عام، سيكون الرجال دائمًا في السلطة، وسيكون لدى الرجال دائمًا القدرة على الهيمنة أو السيطرة. بحيث يصبح الرجال الشخصية الرئيسية في الطبقة العليا أو في النظرية يبار بورديو يقال الطبقة المسيطرة، بينما النساء أقل. لكن على العكس، هذا الشعر لنزار قباني. وجد الباحث في هذا الشعر أن النساء مخلوقات قوية، يمكن للمرأة أن تفعل أي شيء بنفسها. حتى أن في هذا الشعر، يُطلب من النساء عدم الخضوع والطاعة مجرد أن الثقافة والمجتمع التي تم تناقلها من جيل إلى جيل تنظر إليهن بازدراء

الكلمة الرئيسية:

الشعر، نقد الأدب، علاقات القوة.

Abstract

One of the famous poets (poetry creators) of his time was Nizar Tawfiq Qabbani (1923-1998) from Damascus. Most of his poetry deals with the themes of romance, politics, and feminism. Unfortunately, literary works are often "extinct" due to lack of support from readers. To preserve a literary work, something is needed to take care of it. Literary criticism is a tool to preserve literary works. And there are many theories of literary criticism that can be used as a tool to use in research. The aim of this research is to find out the poet way builds power relations according to Pierre Bourdieu between men and women in the poem. This research is a type of qualitative research, and researcher apply the documentation method in collecting data in this study. Researcher used descriptive and analytical approaches to analyze the data in this study. And the results of this research is that the power relations between men and women in the selected poem contradict what happened in real life. In general, men will always be in power, and men will always have the power to control or dominate. So that men become the main figures in the upper class or in Pierre Bourdieu's theory it is said to be the dominant class, while women are lower. However, it is inversely proportional to this poem by Nizar Qabbani. The researcher found in this poem that women are strong creatures, women can do anything by themselves. Even in this verse, women are demanded not to always be submissive and obedient just because the culture and society that have been passed down from generation to generation look down on them.

Keywords:

Poem, Literary Criticism, Power Relation

المقدمة

الشعر وهو الكلام الموزون المقفى الذي يعبر عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات.¹ وتتعدد أغراض الشعر وأتجاهاته بين التقليد والتجديد، فنجد من أغراضه هو المدح، الهجاء، الرثاء، الوصف، الغزل، الفخر، الحماسة كما نجد من اتجاهاته الشعر الغنائي والملحمي والتمثيلي والكلاسيكي والرومانسي والواقعي والرمزي.² في الواقع، ليس من غير المؤلف أن لا يكون للشعر قراء يستطيعون تقديره لأن الشعر يعتبره البعض ليس له مساهمة حقيقية في الحياة، وهو الأمر الذي يزداد صعوبة من وقت لآخر، خاصة في خضم التداولية والمتعة الحياة. لذلك من الواضح أن الشعر يقتصر فقط على الكلمات المهملة.³

لتجنب هذا التقييم القبيح، ولدت دراسة تسمى النقد الأدبي التي تعمل على الحفاظ على العمل الأدبي بما في ذلك الشعر. والغرض من هذه الدراسة هي معرفة القواعد التي نستطيع بها أن نحكم على القطعة الأدبية أجيدة أم غير جيدة، فإذا كانت جيدة أو رديئة فما درجتها من الحسن أو القبح، ومعرفة الوسائل التي تمكننا من تقويم ما يعرض علينا من الآثار الأدبية.⁴

إن أنواع نظريات نقد الأدب تتكون من نظريات كثيرة، منها نظريات الأدب الحديثة مثل نظرية المدارس الأدبية، النظرية البنوية وبعد البنوية، النظرية السميائية، نظرية التأويل،⁵ وغير ذلك. والنظرية التي استخدمها الباحث هي النظرية بعد البنوية بحجة فيها نتائج كثيرة لبحث عن الرجال والنساء.

والهدف منها هو الإفصاح عن جوهر النقد بوصفه المسؤول عن الكشف عن ملامح النضج الفني في النتاج الأدبي، وإيجاد السمات المميزة لهذا النضج عبر التحليل الدقيق لعناصر ذلك النتاج، ثم رسم الحكم العام عليه، وهذه الطروحات أخذت تُؤثر في خط سير النتاج النقدي الأدبي قديمه وحديثه.⁶ واختار الباحث لهذا البحث نظرية علاقات القوة (Power Relation) من بيير بورديو.

¹ موسلوي، 2018، تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل تعليم والتعلم السياقي في معهد دار الأخوة بالانج جاوي شرقية، رسالة

الليسانس، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الإندونيسيا، ص. 3.

² نفس المرجع.

³ Musyfiqur Rahman, 2017, *Aku Bersaksi Tiada Perempuan Selain Engkau*, Yogyakarta: BASABASI, p. 10.

⁴ أحمد أمين، 2012، النقد الأدب، مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة، ص. 13.

⁵ Sukron Kamil, 2009, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers), p. 11.

⁶ عبد الرؤوف بغو، 2012، ما بعد البنوية وأسسها النقدية والفلسفية، رسالة الدكتوراة، أم البغوي: جامعة محمد العربي بن مهيدي، ص. 1.

منذ عشرات السنين وبير بورديو (Pierre Bourdieu) يساهم في تجديد التساؤل العلمي، فهو مؤسس لنموذج ومنسق تفكير في علم الاجتماع و الأعمال التي كتبها هو كتابات غنية وخصبة للمعرفة الجديدة. وكما هو الحال عند ماركس (Marx)، يرى بورديو أن المجتمع مكون من طبقات اجتماعية متصارعة بغرض امتلاك الرساميل المختلفة وأن علاقات القوة والمعنى تساهم إما في استدامة النظام الاجتماعي وإما في إعادة النظر فيه.⁷ وهناك بعض الحجج في اختيار النظرية بعد البنيوية لبير بورديو، منها فكرة علاقات القوة التي عبر عنها بورديو جديدة تمامًا وهي في المرحلة السابوية مع نظريات ما بعد البنيوية الأخرى. بحيث تُحدث فرقًا كبيرًا في خزينة دراسات شعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني الذي انتشر في العصر الحديث.

صادرت شعرية نزار قباني اهتمام أكثر الناس. من موضوعات الشعر التي اختارها، أستتبهه كشاعر الحب والنساء في العصر الحديث. من أشعار حبه، بحث نزار عن النساء وتكلم باسم النساء صراحة أحيانًا. لقد كان هو شخصًا الذي يقدر على إنشاء الإبداعات المتعمقة في شعر حبه، بل لن ينس أن يدلي بحقوق النساء.⁸ في شعره "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" بلّغ نزار أن النساء لا تخلق من ضلع الرجل. وفي الحقيقة الرجل ولد من رحم النساء. كان الرجل مخلوقًا ضعيفًا في نظر النساء. فكان هذا الحال يُختم الاعتقاد أنّ الرجل أعلى من النساء، وفي الحقيقة، الحب يقدر على وضع درجة النساء أعلى من الرجل.⁹

ليس هذا البحث بحثًا جديدًا. وجد الباحث البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث الذي كتبتها بريجيتا ويناسيس ويدودو (Brigitta Winasis Widodo)، بعنوان "السيطرة الذكورية في رواية DUA IBU بواسطة أرسويندو أتمويلوطو (Arswendo Atmowiloto) منظور بير بورديو" قسم الأدب الإندونيسي من كلية الأدب بجامعة ساناتا دارما يوجياكارتا، سنة 2019. فيه وجه شبه ووجه اختلاف بين هذا البحث والبحث السابق. أما وجه الشبه لهذا البحث والبحث السابق يعني في استخدام نظرية علاقات القوة عند بير بورديو. وأما وجه الاختلاف لهذا البحث والبحث السابق يعني في استخدام موضوع البحث. الموضوع المختار بالباحثة في البحث السابق الرواية، وأما هذا البحث اختار الباحث الشعر كالموضوع.

مؤسسًا على خلفية البحث، فأراد الباحث في هذا البحث العلمي الاهتمام إلى الشعر العربي في الشعر نزار قباني تحت العنوان "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" في كتاب الشعر "هكذا أكتب تاريخ النساء" بنفس الشاعر. هذا

⁷ عبد الكريم بزاز، 2007، علم اجتماع بيار بورديو، رسالة الليسانس، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة)، ص. 1-2.

⁸ Musyfiqur Rahman, *Begitulah, Kutulis Sejarah Para Perempuan*, (Yogyakarta: Fiksi DIVA Press), 2019, p. 11.

⁹ Ibid, p. 13.

الشعر يتعلق بقضية هذا الزمن، يعني عن النسائية أي حقوق النساء. علاقات القوة بين بورديو عن الرجال والنساء في هذا الشعر لم يكن هناك تحليل. هذا يكون زيادة انجذاب الباحث في كتابة هذا البحث العلمي. فرأى الباحث أنّ هذا الأمر في الشعر مهم. ونعرف أنّ الأمر النسائي هو أمر مهم للغاية لحياة الإنسانية وخاصة لحياة النسائية.

منهج البحث

إن هذا البحث العلمي بحث كفي وصفي، وأما البيانات التي استخدمه الباحث في هذا البحث مأخوذ من المواد المكتبية كالكتب أو المقررات أو البحوث وغيرها من أنواع المصادر المكتبية. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام طريقة تحليل المحتوى. أي قراءة الأعمال الأدبية تهدف إلى المعرفة على محتويات الشعر المختار. واستخدم الباحث في طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق وتعتبر الوثائق الوعاء المادي للمعرفة والذاكرة الإنسانية، فهي تؤمن البيانات أو المعلومات الموثوقة،¹⁰ وهو أن يقرأ الباحث علاقات القوة نظرية بين بورديو في الشعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني مرة بعد مرات لتستخرج منها البيانات والانتقادات التي يريدتها الباحث.

وأما المصادر في هذا البحث يتكون من المصادر الرئيسية والثانوية. أما المصادر الرئيسية في هذا البحث يعني كتاب الشعر "هكذا أكتب تاريخ النساء" لنزار قباني. أخذ الباحث من هذا الكتاب شعرا واحدا عنوان "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" نقدية له. وأما المصادر الثانوية في هذا البحث يعني كتاب الشعر "هكذا أكتب تاريخ النساء" باللغة الإندونيسية "Begitulah, Kutulis Sejarah Para Perempuan" تحت القلم مشفيق الرحمن. اختار الباحث هذا الكتاب لسهولة في ترجمة الشعر المختار والكتب المتعلقة بالبحث.

المنهج المستخدم للتحليل هذا البحث يعني المنهج الوصفي والمنهج النقد الأدبي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتوضيح الظاهرة والبيانات الخاصة و لوصف الأحداث الموجودة على مجموعة النتائج الدقيقة في هذا البحث. وتعتبر المنهج النقد الأدبي أحد أهم مناهج البحث العلمي، والهدف هو الحفاظ الأعمال الأدبي التي تتعلق بموضوع البحث. واستخدم الباحث المنهج النقد الأدبي لنقد العمل الأدبي أي الشعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني نقديا دقيقا بنظرية بعد البنيوية لبير بورديو.

¹⁰ دادي زطريا، 2017، علم البيان في غزل ابن زيدون في باب أضحي تنهي، البحث العلمي ص 34.

النتائج والمباحث

الشعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني

1

وصيفك وشتاوك
وبرقك ورعدك
ومطرك وثلجك
وموجك وزيدك كلها منك
ماذا أعلمك يا امرأة؟
من يستطيع أن يقنع سنجاباً بالذهاب إلى المدرسة؟
من يستطيع أن يقنع سيامياً بالعزف على البيانو؟
من يستطيع أن يقنع سمكة القرش
بأن تصبح راهبة؟

3

ليس لي القدرة على ترويضك
أو تدجينك
أو تهذيب غرائذك الأولى
هذه مهمة مستحيلة
لقد جربت ذكائي معك
وجربت أيضاً غبائي
فلم تنقع معك هداية ولا غواية.
خليك بدايةً كما أنت
خليك مزاجيةً كما أنت
خليك هجوميةً كما أنت

ليس لي القدرة على تغييرك
أو على تفسيرك
لا تصدقي أنّ رجلاً يمكنه تغيير امرأة
وباطلة دعاوى كلّ الرجال الذين يتوهمون
أنهم صنعوا المرأة من أحد أضلاعهم
المرأة لا تخرج من ضلع الرجل أبداً
هو الذي يخرج من حوضها
كما تخرج السمكة من حوض الماء
وهو الذي يتفرع منها
كما تتفرع السواقي من النهر
وهو الذي يدور حول شمس عينيها
ويتصور أنه ثابت في مكاتبه

2

ليس لي القدرة على تعليمك أي شيء
فنهذاك دائرتا معارف
وشفتاك هما خلاصة تاريخ النديب
إنك امرأة مكنتيةٌ بذاتها
زيتك منك
وقمحك منك
ونارك منك

والرجل هو الذي يوقعه

والمرأة هي التي تنجب الأطفال

والرجل هو الذي يوقع في مستشفى الولادة

بأنه أصبح أبًا!

5

ليس لي القدرة على تغيير طبيعتك

لا كتبي تنفعك

ولا قناعاتي تنفعك

ولا نصائحي الأبوية تفيدك

أنت ملكة الفوضى، والجنون، وعدم الانتماء

فظلي كما أنت

أنت شجرة الأنوثة التي تكبر في العتمة

ولا تحتاج إلى شمس وماء

أنت أميرة البحر التي أحب كل الرجال

ولم تحب أحدًا

وضاجعت كل الرجال.. ولم تضاجع أحدًا

أنت البدوية التي ذهبت مع كل القبائل

وعادت عذراء

فظلي كما أنت..

ماذا يبقى من إفريقيا؟

إذا أخذنا منها نمورها وبهاراتها

ماذا يبقى من جزيرة العرب؟

إذا أخذنا منها

مجد النفط

ومجد الصهيل!

4

ليس لي القدرة على كسر عاداتك

هكذا أنت منذ ثلاثين سنة

منذ ثلاثمئة سنة

منذ ثلاثة آلاف سنة

إعصار محبوس في زجاجة

جسد يتحسس رائحة الرجل بالفطرة

ويهاجمه بالفطرة

وينتصر عليه بالفطرة

فلا تصدقي ما يقوله الرجل عن نفسه

بأنه هو الذي يصنع القصائد

ويصنع الأطفال

إن المرأة هي التي تكتب الشعر

بناء النقد عن علاقات القوة في شعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني عند نظرية بيار بورديو

وفيما يأتي بعض أهم نظرية بعد البنيوية أي علاقات القوة لبيار بورديو الموجودة في الشعر "تكتبين الشعر،

وأوقع أنا" لنزار قباني:

1. رأس المال

رأس المال لا يتعلق بالمادي فحسب بل أيضا عن روحاني. كلما ارتفعت ملكية الشخص أو العين في العمل الأدبي، ارتفعت مكانته الاجتماعية في نظر المجتمع.¹¹ فوجد الباحث بعض الرأس المال في الشعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" لنزار قباني:

(1) رأس المال الثقافي

يرتبط رأس المال الثقافي بالطريقة التي يتصرف بها الشخص وينظر في المجتمع. لا يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل يشمل رأس المال الثقافي أيضًا الشهادات، المعرفة، طرق التحدث، طرق التعايش، بما في ذلك الرموز الثقافية.¹² ووجد الباحث بعض رأس المال الثقافي فالشعر، يعني:

البيت	نص الشعر
الأول	لا تصدقي أنّ رجلا يمكنه تغييرُ امرأة وباطلاً دعاوى كلِّ الرجال الذين يتوهمن أنهم صنعوا المرأة من أحد أضلاعهم المرأة لا تخرج من ضلع الرجل أبدا هو الذي يخرج من حوضها كما تخرج السمكة من حوض الماء

من المقتطفة في سطر الثالث إلى الثامن، عُبِّرَ رأس المال الثقافي بأن خلقت النساء من أحد ضلاع الرجال. هذا شبيه عام في ذهن المجتمع العوام ويحتوي إلى رموز الثقافية. مهما كان في الحقيقة هذا ليس من الصواب. واعتراض نزار بقوله أن النساء لم يخلعن قط من ضلع الرجل، بل الرجال الذي ولد من رحم النساء.

البيت	نص الشعر
الأول	وهو الذي يتفرع منها كما تتفرع السواقي من النهر وهو الذي يدور حول شمس عينيهما

¹¹ Yan Hendrimus Dawadoren Langobelen, 2020, *Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Tiga Cerpen Afrtyantho Keyn: Perspektif Pierre Bourdieu*, Skripsi, Yogyakarta, Universitas Sanata Dharma, p. 9.

¹² Ibid.

ويتصور أنه ثابت في مكاتبه

لا يزال في البيت الأول. في السطور التالية، ما زال نزار يجادل مع الرأي القائل بأن النساء مخلوقات من أحد ضلع الرجال، ويشبه أن الرجال هم "فرع" من النساء.

البيت	نص الشعر
الخامس	أنتِ البدويةُ التي ذهبتُ مع كلِّ القبائل وعادت عذراء فظلي كما أنتِ..

قال نزار إن شخصية النساء هي تفرداها وامتيازها. وأوضح نزار أن النساء خلقها الله بسيطة، وفي جملة "أنت البدوية"، لها معنى كانت قوية جداً وقادرة على فعل أي شيء. ليس هناك عدد قليل من النساء اللائي يهاجرن خارج المدينة والجزيرة وحتى خارج البلد. ليس فقط لإعالة نفسها، ولكن أيضاً لعائلت أسرتها. وعندما تعود إلى المنزل، لا تزال قادرة على الاعتناء بنفسها بشكل جيد دون أي عيوب أو في شعر يعبر نزار عن ذلك عندما لا تزال النساء عذراء بعد إنتزحت عن دارها. يمكنها السفر في أي مكان، واتحد بجميع القبائل، ولا يزال بإمكانها الاعتناء والدفع بنفسها.

(2) رأس المال الاجتماعي

يتضمن رأس المال الاجتماعي العلاقات الاجتماعية المفيدة التي يمتلكها الشخص. رأس المال الاجتماعي في شكل شبكة من العلاقات كمورد للوضع الاجتماعي ويمكن أن يكون في شكل أنشطة اجتماعية مثل التفاعلات بين الأشخاص أو الأعيان في العمل الأدبي.¹³ ووجد الباحث بعض رأس الأموال الاجتماعي في الشعر، يعني كتب نزار في سطران الأول من الشعر:

البيت	نص الشعر
الأول	لا تصدقي أنّ رجلا يمكنه تغييرُ امرأة وباطلةٌ دعاوى كلِّ الرجال الذين يتوهمن أنهم صنعوا المرأة من أحد أضلاعهم المرأة لا تخرج من ضلع الرجل أبدا

¹³ Yan Hendrimus Dawadoren Langobelen, *op.cit.*

هو الذي يخرج من حوضها

من المقتطفة في السطر الثالث إلى الثامن هناك رأس المال الاجتماعي يعبر عن علاقة بين الرجال والنساء، والأطفال. هذا الاشتراك يبنى علاقة إنسانية أي علاقة بين الرجال والنساء في المجتمع.

البيت	نص الشعر
الأول	وهو الذي يتفرع منها كما تتفرع السواقي من النهر وهو الذي يدور حول شمس عينيهما ويتصور أنه ثابت في مكاتبه

بذكر التمثيلات المذكورة، ما زالت في عبارة العلاقة الإنسانية بين الرجال والنساء في المجتمع،

أي في المنزل والعائلة.

(3) رأس المال الرمزي

رأس المال الرمزي هو شيء معلوم واعترف به طبيعي. في المثال المسكن، هواية، مطعم، الحالة

الاجتماعية، الألقاب، وغير ذلك.¹⁴

البيت	نص الشعر
الأول	وباطلة دعاوى كل الرجال الذين يتوهمن أنهم صنعوا المرأة من أحد أضلاعهم المرأة لا تخرج من ضلع الرجل أبدا هو الذي يخرج من حوضها

وعبر رأس المال الرمزي بأن الرجال أعلى من النساء درجة في الحالة الاجتماعية. لكن اعترد

نزار بكلمة "باطلة" بمعنى لم يوافق في هذا الرمز الطبيعي. ومن سطر الثامن إلى آخر بيت الأول، ثبت

نزار حجته بإعطاء التمثيلات ويغير واقع لتحقيق أن النساء لا تخلق من أحد ضلع الرجال أو ما أشبه

ذلك، النساء ليس من بعض الرجال في الخلق. كما قاله نزار:

البيت	نص الشعر
-------	----------

¹⁴ Yan Hendrimus Dawadoren Langobelen, *op.cit.*

الأول	كما تخرج السمكة من حوض الماء وهو الذي يتفرع منها كما تتفرع السواقي من النهر وهو الذي يدور حول شمس عينيهما ويتصور أنه ثابت في مكاتبه
-------	---

تمثل السطور التالية تحريفاً للحجة القائلة بأن الطبقة الاجتماعية للرجل يجب أن تكون دائماً أعلى من النساء في المجتمع. عبّر عنها نزار بتشبيهات فنية لإثبات أن الرجال لا يتم النظر إليهم تلقائياً.

البيت	نص الشعر
الثاني	فنهذاك دائرتا معارف وشفتاك هما خلاصة تاريخ النديب

مثلت نزار بلغة بديهة أن ثدي المرأة باب للمعرفة، وشفتاها مثل ملخص لتاريخ الحزن، بقصد نشر معرفتها في كل ركن من أركان الأرض. بصرف النظر عن ذلك، فإن من ولدتنا كانت امرأة، علمتنا الكثير عن الحب، فهي امرأة، ويمكنها أن تفعل ذلك بنفسها. ما يجعل هذا سطران إلى رأس مال رمزي هو أن التعليم الذي تحصل عليه المرأة هو لقب.

2. الطبقة

مصطلح الطبقة في نظريته الذي يتم تفسيره على أنه فرد يشغل نفس المنصب، ههكذا الذي يقصد بورديو بالطبقة. استخدم بورديو هذا المصطلح بسبب تأثير فكرة ماركس في فكرته. لذلك، وفقاً لبورديو، لكل فئة أذواق وعادات مختلفة، بحيث يتم إنشاء علاقة طبقية غير متكافئة.¹⁵ ووجد الباحث بعض الطبقة في الشعر "تكتبين الشعر، وأوقع أنا" النزار قباني:

¹⁵ Yan Hendrimus Dawadoren Langobelen, *op.cit.*, p. 10.

1) الطبقة المسيطرة

الطبقة المسيطرة صاحبة رأس المال الكبير بما يكفي لتمييز نفسها عن الآخرين. كما تفرض الطبقة المسيطرة وجهات فكرتها على الخير والشر. هذه الطبقة هي صاحبة رأس المال الرئيسي والأكثر الذي يمكن أن يحدد الثقافة السائدة حولها.¹⁶

بشكل عام، سيكون لدى الرجال دائماً القدرة على السيطرة على الطبقة الاجتماعية في المجتمع، ولكن في الشعر المدروس، وجد الباحث أن النساء كطبقة المسيطرة، كدحض أن النساء ليسن ضعيفات وقادرات على المقاومة بل حتى قادرات على الحكم. ووجد الباحث بعض الطبقة المسيطرة في الشعر:

البيت	نص الشعر
الأول	لا تصدقي أنّ رجلاً يمكنه تغييرُ امرأةٍ وباطلةٌ دعاوى كلِّ الرجال الذين يتوهمن أنهم صنعوا المرأة من أحد أضلاعهم المرأة لا تخرج من ضلع الرجل أبداً • هو الذي يخرج من حوضها كما تخرج السمكة من حوض الماء

اعترض نزار أن المرأة خلقت من ضلع الرجل. في هذا السياق، يريد نزار التأكيد على أن جميع التركيبات التاريخية العظيمة في الماضي قد "سممت" الفهم البشري، لذلك غالباً ما يتم استخدام هذا الافتراض كذريعة لوضع النساء على أنهن الطبقة الدنيا في المجتمع المطلوب منها الخضوع والطاعة. الطبقة الرئيسية في المجتمع، الرجال. على العكس، يجعل نزار النساء في هذا الشعر الطبقة الرئيسية أي المسيطرة.

البيت	نص الشعر
الثاني	إنّك امرأة مكثفياً بذاتها

¹⁶ Brigitta Winasis Widodo, 2019, *Dominasi Maskulin Dalam Novel Dua Ibu Karya Arswendo Atmowiloto: Perspektif Pierre Bourdieu*, Skripsi, Yogyakarta, Universitas Sanata Dharma, p. 37.

	<p>زيتك منك وقمحك منك ونارك منك وصيفك وشتاوك وبرقك وورعدك ومطرك وثلجك وموجك وزيدك كلها منك ماذا أعلمك يا امرأة؟</p>
--	---

في سطر الأول، قيل أن النساء تقوم ومستقلّ بنفسها. زاد نزار بالقياس الكثير لتعبير النساء تقوم بنفسها. كل ما يمكن أن تفعلها بنفسها، كل القوة التي تحت تصرفها. وهذا ما يجعل المرأة قادرة على الهيمنة في مختلف الأمور.

البيت	نص الشعر
الثالث	<p>ماذا يبقى من إفريقيا؟ إذا أخذنا منها نمورها وبهاراتها ماذا يبقى من جزيرة العرب؟ إذا أخذنا منها مجد النفط ومجد الصهيل!</p>

هذا مثال على سيطرة النساء على كل شيء، يمثل نزار السلطة على إفريقيا والجزيرة العربية. شبه الجزيرة العربية التي تشتهر بنمورها، الهارات، مجد النفط، مجد الصهيل، يمكن أن تسيطر عليها قوة النساء.

البيت	نص الشعر
الرابع	<p>فلا تصدقي ما يقوله الرجل عن نفسه بأنه هو الذي يصنع القصائد</p>

	<p>ويصنع الأطفال إنّ المرأة هي التي تكتب الشعر والرجل هو الذي يوقعه والمرأة هي التي تنجب الأطفال والرجل هو الذي يوقع في مستشفى الولادة بأنه أصبح أبًا!</p>
--	--

أشار نزار على أن لا تؤمن النساء بما قاله الرجال عن أنفسهم. هو الذي يقوى بصناعة الأشعار والأولاد. في الأساس، لا يمكن أن يكون الرجال سعيدا دون النساء. إذا لم تكن الزوجة فهي الأم. لا يمكن للرجل أن يكون طفلاً بدون أم، ولا يمكن أن يكون سعيداً جداً وأباً بدون وجود نساء كزوجة وأم لأطفاله. وفي هذا السطور، كتب نزار ما استخدمه بالعنوان الشعر بجمل "إنّ المرأة هي التي تكتب الشعر والرجل هو الذي يوقعه".

البيت	نص الشعر
الخامس	<p>أنتِ أميرةُ البحر التي أحببت كلَّ الرجال ولم تحب أحداً وضاجعت كلَّ الرجال.. ولم تضاجع أحداً</p>

في شرح رأس المال الثقافي، أوضح الباحثون أن ما تعنيه نزار بكون المرأة لا تحب رجلاً ولا تنام مع رجل واحد هو أن المرأة يمكنها أن تخدم الكثير من الرجال في حياتها مثل الأب والزوج والأطفال والعملاء حيث تعمل. كل هذا لا يعني أن المرأة لديها عقلية الخادمة، ولكن في الواقع يمكن للمرأة أن تقوم بجميع الأعمال بما في ذلك عمل الرجل.

البيت	نص الشعر
الخامس	<p>أنتِ البدويةُ التي ذهبت مع كلِّ القبائل وعادت عذراء فظلي كما أنتِ..</p>

كما قد شرح الباحث في رأس المال الثقافي، ليس هناك عدد قليل من النساء اللائي يهاجرن خارج المدينة والجزيرة وحتى خارج البلد. ليس فقط لإعالة نفسها، ولكن أيضاً لعائلت أسرتها. وعندما تعود إلى المنزل، لا تزال قادرة على الاعتناء بنفسها بشكل جيد دون أي عيوب أو في شعر يعبر نزار عن ذلك عندما لا تزال النساء عذراء بعد إنتزحت عن دارها. يريد نزار دائماً تذكيرنا بتقدير واحترام المرأة دائماً. لا تتعلق الطبقة المهيمنة دائماً بشخصية تهيمن على شيء ما ، ولكن يمكن إثبات ذلك من خلال القوة أو التأثير الذي تتمتع به هذه الشخصية.

(2) الطبقة البرجوازية الصغيرة

فإن طبقة البرجوازية الصغيرة هي طبقة في الوسط ولديها الرغبة في الارتقاء إلى مستوى طبقة أعلى. يعتقد الفاعلون في طبقة البرجوازية الصغيرة أن الارتقاء في الرتب أهم من فرض الآراء.¹⁷ بشكل فريد، في هذا الشعر، يقدم نزار شخصيتين مختلفتين تلعبان دور البرجوازية الصغيرة. وهي الرجال والنساء أنفسهم.

تنتمي النساء إلى الطبقة المسيطرة للأسباب التي تم شرحها سابقاً وأصبحن طبقة البرجوازية الصغيرة لأن كتب نزار بالفعل في هذا الشعر عن النساء اللواتي أصبحن ضعيفات في البداية لكنهن تحولن إلى أصحاب القوة. وأصبح الرجال طبقة البرجوازية الصغيرة لأن لم يكتب نزار أن الرجال هم القوة الرئيسية في العلاقات العامة أو الحياة المنزلية. ههذه الأبيات المتعلقة بالنظرية:

البيت	نص الشعر
الثاني	إنكِ امرأة مكنتيةٌ بذاتها زيتكِ منكِ وقمحكِ منكِ وناركِ منكِ وصيفكِ وشتاوكِ وبرقكِ ورعدكِ ومطركِ وثلجكِ

¹⁷ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p.39.

	وموجك وزبدك كلها منك ماذا أعلمك يا امرأة؟
--	--

في **السطر الأول**، قيل أن النساء تقوم ومستقلّ بنفسها. زاد نزار بالقياس الكثير لتعبير النساء تقوم بنفسها. كل ما يمكن أن تفعلها بنفسها، كل القوة التي تحت تصرفها. وفي الآخر، زاد نزار شعور بالضعفة أي عقدة النقص من شخصية الرجال التي لم تستطيع أن يعلم النساء علما آخر. كان أيضا الرجال في الطبقة البرجوازية الصغيرة، لأن ليس له القوة لتعليم النساء مهما كان جرب. جُهدُ الرجال لتسلق الطبقة المهيمنة هو الهدف من هذه المجموعة بما في ذلك البرجوازية الصغيرة.

البيت	نص الشعر
الثالث	هذه مهمة مستحيلة لقد جربتُ ذكائي معك وجربتُ أيضا غبائي فلم تنفع معك هداية ولا غواية. خليك بدايةً كما أنتِ خليك مزاجيةً كما أنتِ خليك هجوميةً كما أنتِ

لا يستطيع الرجال تغيير شخصية المرأة وتخمين غرائزهم. حتى لو حاول الرجل القيام بذلك، أي "يُروّض" نساء، سيبدو الرجل فجأة غبياً جهيل. إن عدم قدرة الرجال على القيام بذلك هو علامة الطبقة البرجوازية الصغيرة. قال نزار: "خليك" أي "افعل ما يحلو لك".

البيت	نص الشعر
الرابع	فلا تصدقي ما يقوله الرجل عن نفسه بأنه هو الذي يصنع القصائد ويصنع الأطفال إنّ المرأة هي التي تكتب الشعر والرجل هو الذي يوقعه

	<p>والمرأة هي التي تنجب الأطفال والرجل هو الذي يوقع في مستشفى الولادة بأنه أصبح أبًا!</p>
--	---

بشكل عام، تخلق البيئة الاجتماعية العقيدة القائلة بأن الرجل الذي كان رأس الأسرة يجب أن يكون هو المسؤول. لكن في الواقع، النساء اللواتي يحملن أطفالاً لمدة تسعة أشهر، ثم يلدن. الرجال سعداء فقط لأنه أصبح أباً.

البيت	نص الشعر
الخامس	<p>ليس لي القدرة على تغيير طبيعتك لا كتي تنفعك ولا قناعاتي تنفعك ولا نصائحي الأبوية تفيدك</p>

عبر نزار أن الرجال يحاولون مضاهاة ذكاء النساء لكنهم غير قادرين على ذلك. في مواقف معينة، يحاول الرجال نصح النساء لكنهم لا يزالون غير قادرين على ذلك لأن النساء دائماً ما يكونن أكثر نضجاً في الشخصية من نظرائهن من الرجال.

3) الطبقة الشعبية

الطبقة الشعبية هي الطبقة ذات المستوى الأدنى. ليس لديهم رأس مال اقتصادي أو ثقافي أو رمزي. إنهم يميلون إلى قبول أي قوة من الطبقة المسيطرة عليهم.¹⁸ لأنهم أنفسهم ليس لديهم القدرة أو حتى الموقف لمقاومة الطبقة المسيطرة.

البيت	نص الشعر
الأول	ليس لي القدرة على تغييرك
الثاني	ليس لي القدرة على تعليمك أي شيء
الثالث	ليس لي القدرة على ترويضك
الرابع	ليس لي القدرة على كسر عاداتك

¹⁸ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p. 41.

الخامس	ليس لي القدرة على تغيير طبيعتك
--------	--------------------------------

لأن ضع في اعتبارك أن الطبقة الشعبية هي الطبقة الأقل مستوى والتي لا تملك القوة على مقاومة الطبقة السيطرة. الشخصيات الذكورية والأنثوية في هذا الشعر لا تمتلك بطبيعة الحال هذه الشخصية الضعيفة. ومع ذلك، فإن نزار نفسه، باعتباره مؤلف هذا الشعر، يضعف الشخصيات الذكورية ولم يلتقى كل القوة من النساء. يتضح هذا من كلمات نزار في بداية كل أبيات من هذا الشعر مع الجمل "ليس لي القدرة على ..."

3. الملكة (Habitus)

الملكة هي نتيجة المهارات المتراكمة التي تصبح عملية و مترجمة إلى قدرة تبدو طبيعية. لذلك ينمو الملكة في مجتمع طبيعي من خلال عملية اجتماعية طويلة جداً، يتم استيعابها وتثبيتها في المجتمع لتصبح عادة يتم تنظيمها من تلقاء نفسها.¹⁹ تنقسم الملكة إلى ثلاث أقسام:

1) الملكة الطبقة المسيطرة

تتميز الملكة الطبقة المسيطرة بالوعي بأن ملكية رأس المال تحررهم من فعل أي شيء. في هذا الشعر، امرأة لديها الملكة طبقة المسيطرة لأنها تستطيع أن تفعل أي شيء بشكل مستقل.²⁰ هذا موصوف في المقطع الثاني من الشعر:

البيت	نص الشعر
الثالث	ماذا يبقى من إفريقيا؟ إذا أخذنا منها نمورها وبحاراتها ماذا يبقى من جزيرة العرب؟ إذا أخذنا منها مجد النفط ومجد الصهيل!

¹⁹ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p. 42.

²⁰ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*

قبل هذا السطور، عبر نزار أن إحدى سمات المرأة هي المرونة وصعوبة التوقف. وطالب نزار المرأة بالتححر لتكون معبرة كنساء بدائيات وحساسات وعدوانيات. بحيث يعبر نزار في هذا الخط أنه يمكن للمرأة أن تسيطر على جميع المناطق التي تمت زيارتها.

البيت	نص الشعر
الرابع	هكذا أنتِ منذ ثلاثين سنة منذ ثلاثمئة سنة منذ ثلاثة آلاف سنة إعصارٌ محبوسٌ في زجاجة جسدٌ يتحسس رائحة الرجل بالفطرة ويهاجمه بالفطرة ويتنصر عليه بالفطرة

ليس فقط في ذلك الوقت التي كتب نزار هذا الشعر في عام 1989، ولكن منذ مئات إلى آلاف السنين كان "التطبيق الافتراضي" للنساء هكذا. لقد أصبح طبيعتهم. وعبر أيضا أن النساء تستخدم فطرتهم قبل كل شيء ويمكن أن تفعل ما تشاء بفطرتها، ليس الرجال مملوك بهذه.

البيت	نص الشعر
الخامس	ليس لي القدرة على تغيير طبيعتك لا كتبي تنفعلك ولا قناعاتي تنفعلك ولا نصائحي الأبوية تفيدك

لم تنجح جهود الرجال الهادفة إلى مساواة المرأة. ومع رأس مالها المرتفع الذي تتمتع به النساء بصفتهن الطبقة المسيطرة، يمكنها تجاهله متى شاءت.

البيت	نص الشعر
الخامس	أنتِ ملكة الفوضى، والجنون، وعدم الانتماء

	فضلي كما أنت أنتِ شجرةُ الأنوثة التي تكبرُ في العتمة ولا تحتاج إلى شمسٍ وماءٍ
--	---

هذه أربع سطور تأكيد على أنّ النساء تقوم بنفسها. وذكر أيضا نزار بعض صفات النساء التي جعلتها قوية كالقوضى أو المجلبة، الجنون، وعدم الانتماء. وزاد نزار قياس مستقلة النساء بنفسها كشجرة الأنوثة التي لا تحتاج إلى شمس وماء لنبت. مرة أخرى، يمكن للمرأة أن تفعل ما تشاء بالقوة التي تمتلكها.

(2) الملكة الطبقة البرجوازية الصغيرة

تميز الملكة طبقة البرجوازية الصغيرة برغبة في تسلق السلم الاجتماعي. إنهم يقلدون الملكة الطبقة المسيطرة على الرغم من أنهم لا يزالون ملونين بعقلية الطبقة الشعبية.²¹ في هذا الشعر، الشخصية الذكورية لها الملكة الطبقة البرجوازية الصغيرة مع تصريح نزار بأن الرجال لا يستطيعون مضاهاة ذكاء النساء. كتب نزار في البيت الثالث من السطر الرابع من الشعر:

البيت	نص الشعر
الثالث	هذه مهمة مستحيلة لقد جربتُ ذكائي معكِ وجربتُ أيضا غبائي فلم تنفع معكِ هداية ولا غواية. خليك بدايةً كما أنتِ خليك مزاجيةً كما أنتِ خليك هجوميةً كما أنتِ

لا يستطيع الرجال تغيير شخصية المرأة وتحمين غرائزهم. حتى لو حاول الرجل القيام بذلك، أي "يُروّض" نساء، سيبدو الرجل فجأة غبيًا جهيل. إن عدم قدرة الرجال على القيام بذلك هو

²¹ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p. 44.

علامة الطبقة البرجوازية الصغيرة. رغبة الرجال في تقليد طريقة تفكير النساء والوصول إلى الطبقة المهيمنة لن تنجح أبداً.

البيت	نص الشعر
الرابع	فلا تصدقي ما يقوله الرجل عن نفسه بأنه هو الذي يصنع القصائد ويصنع الأطفال إنّ المرأة هي التي تكتب الشعر والرجل هو الذي يوقعه والمرأة هي التي تنجب الأطفال والرجل هو الذي يوقع في مستشفى الولادة بأنه أصبح أباً!

تخلق البيئة الاجتماعية العقيدة القائلة بأن الرجل الذي كان رأس الأسرة يجب أن يكون هو المسؤول. هو الذي يكتب الأشعار ويصنع الأولاد. إنها مجرد عقيدة ومحاولة الرجل لجعل النساء يعتقدن أن الرجال من أعلى فئة ودرجة. لا يمكن للرجل أن يكون طفلاً بدون أم، ولا يمكن أن يكون سعيداً جداً وأباً بدون وجود نساء كزوجة وأم لأطفاله.

البيت	نص الشعر
الخامس	ليس لي القدرة على تغيير طبيعتك لا كتبي تنفعك ولا قناعاتي تنفعك ولا نصائحي الأبوية تفيدك

من الصعب للغاية تغيير شخصية المرء. يعبر نزار في هذه القصيدة أن الرجال يحاولون احتلال نفس الصف من خلال إعطاء المعرفة من خلال الكتب، لكنهم لا يستطيعون، من خلال إرضاءهم لكنهم لا يزالون لا يستطيعون. ثم لا يزال تقديم المشورة للنساء بالنصائح القديمة غير ممكن. الجهود

التي لا تسفر عن النتيجة المرجوة هي تأكيد من نزار على أن الشخصية الذكورية التي يقدمها في هذا الشعر هي شخصية من الطبقة المتوسطة (البرجوازية الصغيرة) أو حتى من الطبقة الدنيا أو الشعبية.

(3) الملكة الطبقة الشعبية

الملكة الطبقة الشعبية هي الرقم الذي يحتوي على أدنى فئة من فئات رأس المال. يمكنهم فقط الخضوع، أو تصويرهم بالدوتية من الطبقة الشعبية.²² على سبيل المثال، الرجل في هذا الشعر دائماً يتذلل لأنفسهم لعدم قدرة على التغلب على المشاكل التي يمكن للمرأة التغلب عليها. كتب نزار:

البيت	نص الشعر
الأول	ليس لي القدرةُ على تغييرك
الثاني	ليس لي القدرةُ على تعليمك أي شيء
الثالث	ليس لي القدرةُ على ترويضك
الرابع	ليس لي القدرةُ على كسر عاداتك
الخامس	ليس لي القدرةُ على تغيير طبيعتك

أيضاً في هذا الشعر، كتب نزار في كل أول بيته بجملة "ليس لي القدرة على...". يُجبر الرجال على الاستسلام لما تفعله النساء والقدرات التي يمتلكونها فقط. دونية الرجال تميزهم بأنهم في الطبقة الشعبية مع الملكة الطبقة الشعبية.

البيت	نص الشعر
الخامس	إنك امرأة مكنتيةٌ بذاتها زيتك منك وقمحك منك ونارك منك وصيفك وشتاوك وبرقك ورعدك ومطرك وثلجك

²² Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p. 46.

	وموجك وزبدك كلها منك ماذا أعلمك يا امرأة؟
--	--

بسبب مدى استقلالية النساء، يشعر الرجل بالارتباك ولا يعرف ما الذي يمكن تعليمه أيضًا للنساء. حتى يستسلم الرجال بجملة "ماذا أعلمك يا امرأة؟". هذا الاستسلام جزء من الملكة الطبقة الشعبية.

4. المسرح

المسرح هو مصراع الصراع، مكان للمنافسين للمخاطرة برأس مالههم. سيخاطر فرد أو مجموعة برأس المال وفقًا خاطر بقواعد الأخلاق والقواعد المعمول بها. في المسرح، يحاول الجميع التفوق واكتساب مكانة اجتماعية الأعلى. كلما زادت ملكية رأس المال، زاد امكان يستولي الفرد أو المجموعة على المسرح.²³ تشمل الأنواع المختلفة من المسرح يعني المسرح التعليمي والمسرح الأعمال والمسرح الفني والمسرح السياسي والمسرح الاجتماعي. المسرح الموجود في هذا الشعر هو المسرح الاجتماعي في كل أبيات والمسرح التربوي الذي المكتوب في البيت الثاني، شرح مجهولا أنّ النساء هي مدرسة الأولى.

الخلاصة

بناء على نتائج البحث، وجد الباحث على أن نزار كالشاعر يريد أن ينقل أن التاريخ قد تم تناقله من جيل إلى جيل "التسميم" الفهم البشري الذي يستخدم فيه هذا الافتراض غالبًا كذريعة لوضع النساء كطبقة دنيا في المجتمع مطالبين دائمًا بالخضوع والطاعة للطبقة الدنيا. الطبقة الرئيسية في المجتمع، أي الرجال. لأن الحقيقة هي أن تاريخ النساء ليس كذلك، وهذا أيضًا من الأمور التي يقوم عليها نزار لكتابة مجموعة شعرية بعنوان "هكذا أكتب تاريخ النساء." يريد نزار كسر الجدار الذي يفصل النساء، لا يريد نزار أن تكون المرأة مقيدة بمكانتها الاجتماعية التي لا تعتبر دائمًا أعلى من الطبقة الاجتماعية للرجل. تحقق للمرأة أن تحصل على حقوقها كما ينبغي، حسب الطبيعة. أراد نزار إلغاء عقيدة النساء المقيدة بالسلاسل لأنّ طبقتهم كانت أقل من الرجال في عصر كتب نزار هذا الشعر وحتى اليوم. وهذا أيضًا يكمن أساس في كتابة شعرا آخر في نفس الكتاب بعنوان "أريدك أنثى."

²³ Brigitta Winasis Widodo, *op.cit.*, p. 48.

المراجع

- أمين، أحمد. 2012. *النقد الأدب*. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- بزاز، عبد الكريم. 2007. *علم اجتماع بيار بورديو*. رسالة الليسانس. (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة).
- بغو، عبد الرؤوف. 2012. *ما بعد النبوية وأسسها النقدية والفلسفية*. رسالة الدكتوراة. أم البغوي: جامعة محمد العربي بن مهدي.
- زطريا، دادي. 2017. *علم البيان في غزل ابن زيدون في باب أضحى تنهي*. البحث العلمي.
- قباي، نزار. 1989. *هكذا أكتب تاريخ النساء*. الطبعة الخامسة. الرسوم الداخلية الفنان ضياء العزاوي
- موسلوي. 2018. *تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل تعليم والتعلم السياقي في معهد دار الأخوة بمالانج جاوي شرقية*. رسالة الليسانس. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الإندونيسيا.
- Langobelen, Yan Hendrimus Dawadoren. 2020. *Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Tiga Cerpen Afrtyantho Keyn: Perspektif Pierre Bourdieu*. Skripsi. Yogyakarta, Universitas Sanata Dharma.
- Rahman, Musyfiqur. 2017. *Aku Bersaksi Tiada Perempuan Selain Engkau*. Yogyakarta: BASABASI.
- Rahman, Musyfiqur. 2019. *Begitulah, Kutulis Sejarah Para Perempuan*. (Yogyakarta: Fiksi DIVA Press).
- Sukron Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Pers).
- Widodo, Brigitta Winasis. 2019. *Dominasi Maskulin Dalam Novel Dua Ibu Karya Arswendo Atmowiloto: Perspektif Pierre Bourdieu*. Skripsi. Yogyakarta, Universitas Sanata Dharma.